

مع القرآن في رمضان 1

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا بكم في اليوم الاول من شهر رمضان ارجو الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيه وان يجعله فرجا ورحمة وغفرانا وعتقا من النار - [00:00:01](#)

هذا الشهر يقول فيه الباري سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان لاحظوا ان اول وصف وصف فيه الباري سبحانه رمضان هو انه انزل فيه القرآن - [00:00:26](#)

بان نزول القرآن في رمضان هو اعظم حدث واي شيء اعظم من القرآن انه هبة السماء الى الارض فهو حبل الله المتين والذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم لا تزيغ به العقول - [00:00:48](#)

ولا تلتبس به اللسن ولا يخلق عن رد اي لا يبلى ولا يمل بل يزداد قلقا وهداية ونورا كلما زاده تلاوة وتدبرا يزيد على طول التأمل بهجة كأن العيون الناظرات سياقل - [00:01:10](#)

كأن العيون الناظرات صياقل اذا زده نظرا يزدك حسنا وهو معجزة نبينا صلى الله عليه وسلم العظمى وفي هذا يقول بابي هو وامي ما من نبي من الانبياء الا اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر - [00:01:34](#)

وانما كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعة رواه البخاري ولئن اصبحت معجزات الانبياء عليهم السلام خبرا من الاخبار ونبا من الانباء وغيبا من الغيب - [00:01:57](#)

ان معجزة نبينا صلى الله عليه وسلم باقية خالدة انك لمسوها ونقرأها ونهتدي بهداها ونرتقي بفهمها وتدبرها وتلاوتها وستبقى خالدة باقية ما دامت السماوات والارض جاء النبيون بالايات فانصرمت وجئتنا بكتاب غير منصرم - [00:02:18](#)

اياته كلما طال المدى جدد يزنهن جمال العتق والقدم وقد نزل القرآن ايها الاخوة على امة ما كانت تحسن شيئا احسانها للبيان ولا كانت تقدر شيئا تقديرها للشعر البليغ والكلام الفصيح - [00:02:49](#)

والخطب المججلة والامثال السائرة حتى لقد قيل في حقها انها امة سجدت للبيان قبل ان تسجد للاوثنان وحقا ما قيل ايها الاخوة كما سمعنا بعروي استهزأ يوما بالبيان على حين اننا سمعنا بمن استهزأ بالاوثنان. الم يقل قائلهم - [00:03:14](#)

حنيفة ربها زمن التقحم والمجاعة اما البيان فقد اولوه اولوه كل عناية واحلوه واحلوه المحل الاسمي كتبوه بماء الذهب وعلقوه على استار الكعبة. ولقبوه بالقاب كثيرة كالمعلقات والمطولات والمسمى الى اخر ذلك وكثرة الاسماء دليل على شرف المسمى - [00:03:41](#)

على هذه الامة ايها الاخوة نزل القرآن ببيان لا اعذب ولا اعلى ولا افصح ولا ابين منه بيان سجدت له افندتهم قبل ان تسجد جباههم حتى لقد قال قائلهم ان له لحلاوة - [00:04:10](#)

وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق. وانه ليعلو وما يعلى عليه وما يقول هذا بشر ذاك الوليد بن مغيرة الذي اصر على كفره اما الذي امن فانه امتنع عن قول الشعر - [00:04:29](#)

كلابيت الشاعر الفحل الذي كان صاحب احدى المعلقات المشهورة هذا الشاعر العظيم قيل انه امتنع عن قول الشعر عندما اسلم ولم يقل في الاسلام الا بيتا واحدا قال فيه الحمد لله اذ لم يأتي اجلي - [00:04:52](#)

حتى اكتسيت من الاسلام سربالا وفي ذلك يقول شيخنا الشيخ محمد صالح الفرفور رحمه الله اتيتهم بكتاب الله معجزة اخجلت قسا وسحبانا وحسانا انقى لبيد عصاه حين اعجزه قول بليغ بايات لعمران - [00:05:14](#)

ولم تجد بعد في شعر قريحته شتان شتان شعر واي الله شتان هذا البيان الذي تبقى عجائبه رغم الانوف وان شانوه بهتاناً -

